

وكن نشير الي طرف من و ان طالت لان كلام الامام
المهدي في ذلك من ابلغ البراهين والادلة على ما قلناه
وكونه جوابا على علامته اهل عصره وهذا زيادة في
تمام الحجج وان كان المحقق **واعلم** ان جواب الامام المهدي
عليه السلام في بعض طرقه وانما يشير الي فقره ومحاسنه
وان كان كماله فقرا ومحاسن وانما اردنا ان نترجم ما نرى
وما نحن بصدد ان نذكر اوله **اول جواب الامام**
المهدي عليه السلام لاننا لم نستحسن خرمه ولو وجدنا
بنا ابناء اعداءها هاهنا وهو اعني اول كتاب المهدي
الي جي الشرح محي الدين بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله
وصلواته على سيدنا محمد وآله من عبد الله المهدي الحسين
الله امير المؤمنين **اما بعد** حمد الله وعلامته على عباده
الدين اصطفى فانها وردت اليها مطايعه الحضرة
السامية المكرمة الصديقة العالمة المجيبة محي الدين
لسان الشريعة محاد السنة محمد الموحدين مرتضى ابي
المؤمنين ادام الله اشراكه واولاد اولاده وانجده
يا سلام وسر بواجبه على الشرح لفضائله بقدر اننا

ابداها

وردت

وردت مورجا ابيا لانها خلطت مستهيمتا
وجفت هينا وعظيما اما ما ذكرته الحضر من تشريد
اهل المذهب وتطريد هدم منازلهم ومحو حقايقهم
وقضايلهم واجباش اهلهم ودفن مشائخهم ومنازلهم
فلك سنة الله في الذين ظلموا من قبل وان تجد لسنة الله
تبديلا وانما كانوا اهل مذاهب زهيدى وصراف سويجا
بالاسس فاما اليوم فان سب محمد وعنه الطوفان لا تترك
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سياتي على الناس زمان يمسه
الرجد فيه مؤمنا وبصبح كافر وبمسه كافر او يصبح
مومنا وانما كان ذلك بالولا والورى والافصى
ليتر واحدة او يوم واحد لا يحكم المرء مذاهب يتبعه
احكامه وبلزمه كفه واسلامه والقوم باقوا بذنوبهم
وربما يعيرونهم فان كان الله الحق الحضر في ذلك
كما الحق ذلك النبي على قومه **قلنا** له ما قال الله تعالى
لسلكا نبيي فلاناس على القوم الكافرين وان كان
الخرنبر اجاش اهل وهدم المنازل **قلنا** له ما قال
الله لعين في هدم منازل اهل الظلم والغشم **قلنا**

يتبعه